

هُوَ الْأَبْهَى

اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي عَلَيْكَ اعْتِمَادِي وَاتِّكَالِي وَبِحَبْلِ فَضْلِكَ تَشَبَّهْتِي وَبِبَابِ
أَحْدِيثِكَ تَوَسَّلْتِي وَبِنَفْحَاتِ قُدْسِكَ حَيَاةَ قَلْبِي وَبِجَذَبَاتِ جَمَالِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَلَهُ فُؤَادِي وَبِالْأَنْوَارِ
الْمُشْرِقَةِ مِنْ أَفْقِ فِرْدَانِيَّتِكَ فَرَحُ رُوحِي وَبِنَسَائِمِ مَهَبِّ عِنَايَتِكَ اهْتِرَازِ كَيُونَتِي وَبِتَجَلِّيَّاتِ
مَلَكَوتِ رَحْمَانِيَّتِكَ انْبِعَاثُ ذَاتِي وَبِتَأْيِيدَاتِ مَلِكِ الْأَعْلَى نُصْرَتِي وَعَلُوُّ كَلِمَتِي وَبِتَوْفِيقَاتِ
مَلَكَوتِكَ الْأَبْهَى ظَفْرِي وَسُمُوُّ هِمَّتِي وَبِحُبِّكَ نَجَاتِي وَبِعِرْفَانِكَ حَيَاتِي. وَبِعَوْنِكَ ثَبَاتِي وَبِفَيْضِ
غَمَامِ جُودِكَ رِوَاءُ غَلَّتِي وَبِزُلَالِ عَيْنِ فَضْلِكَ بَرْدُ لَوْعَتِي وَبِدِرْيَاقِ حِكْمَتِكَ شِفَاءُ عِلَّتِي. إِلَهِي
إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ أَمَالِي وَلَا تَنْظُرْ إِلَيَّ إِلَى أَعْمَالِي وَسَوْءِ حَالِي وَفَرَطِ هَوَانِي وَشِدَّةِ حِرْمَانِي وَكَثْرَةِ
عِصْيَانِي. عَامِلْنِي يَا إِلَهِي بِمَا يَلِيْقُ لِعُلُوِّ كِبْرِيَاؤِكَ وَلَا تُعَامِلْنِي بِمَا يَلِيْقُ لِدُنُوِّ ذَلِي وَفَقْرِي
وَخِذْلَانِي. إِلَهِي إِلَهِي، الْأَعْيُنُ مُتْرَصِّدَةٌ لِنُزُولِ مَوَاهِبِكَ. إِلَهِي إِلَهِي، الْقُلُوبُ مُنْتَظِرَةٌ لظُهُورِ
أَنْوَارِ عَوَاطِفِكَ فَاشْدُدْ أَرْزِي بِقُوَّتِكَ الْقَاهِرَةِ عَلَى الْمَوْجُودَاتِ وَقَوِّ ظَهْرِي بِقُدْرَتِكَ الْغَالِبَةِ عَلَى
الْمُمْكِنَاتِ وَنَوِّرْ بَصْرِي بِأَنْوَارِكَ السَّاطِعَةِ مِنْ مَشْرِقِ الْكَلِمَاتِ وَأَشْرَحْ صَدْرِي بِآيَاتِكَ الْبَاهِرَةِ
مِنْ مَطَالِعِ الظُّهُورَاتِ. وَقَوِّ جُنْدِي بِرَأْيَانِكَ الْمُرْتَفِعَةِ عَلَى أَتْلَالِ أَفْنِدَةِ الْحَقَائِقِ الْمُقَدَّسَةِ النَّاطِقَةِ
فِي الْأَرْضِيْنَ وَالسَّمَوَاتِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ.